

## الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ٢١-٤

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله القائل وبما انفقوا من اموالهم الصالحات قانتات حافظات للغير بما فحفظ الله والناس تخافون نشوزهم فعظوهم واهجروهم ان في المضاجع واخربوهم فان اطالكم فلا تبغوا عليهم سبيلا وقال تعالى - 00:00:05

يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بامريكا ان تقدم لكم السلسلة للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوی بسمامة مفتی المملكة العربية السعودية ورئيس كبار العلماء ورئيس البحوث العلمية والافتاء الامام المحدث 00:00:55 الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله وسلمه وبارك -

في عمره وعمله وجزاه الجنة بغير حساب الشريط الثامن والعشرون باب من اجاب الى فراق. نعم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:25 لو دعيت الى قرائع لاجبت. ولو اهدي الي كراع لقبلت هذا يدل على صلى الله عليه وسلم وعلى عظم شأن اجابة الدعوة لان الدعوة عنها والتقارب بين المسلمين. تثبيت واصل المودة والاخوة والتعاون على الخير - 00:01:47

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى قراء لا اجبت ولا اهدي اليك رأى لقبلت. اللفظ الاخر لو دعيت الى ذراع او كراع فاعجبت ولو اهدينا او ذراع لقبلته. كل هذا من باب التواضع وبيان عظام شأن الدعوة - 00:02:15 نعم باب اجابة الداعي في العرس وغيره. حدثنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا الحجاج ابن محمد قال قال ابن جريد اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

اذبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها. قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا - 00:03:00 هذه الدعوة اذا دعيتم اليها قال اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرف وغير العرف وهو صائم. نعم. المسلم. اذا دعيتم الى اذا دعي اهل الاولين فليجيب اوصا كان - 00:03:20

يعني فهو لازم ان تكون الدعوة للعروس حتى ولو كان لغير العرس ما لم يكن هناك منكر لا يستطيع ازالته او كمشقة كالمريض تفريح بين دعوة العرس وغير العرس في الوجوب التفريق بين دعوة العرس ودعوة غير العرس ظهر الوجوب ظهر - 00:03:40 الوجوب بباب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن ابن مبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - 00:04:00

وسلمني سألك النبي يا رسول الله قال فان سبق احدهما فاجب الذي سبق. وان كان في لكن المعنى صحيح. اذا سبق احدهما اوجب السابق مم وجبت الاجابة وان كانت العرس استحببت - 00:04:20

ما عليه تقدم الحديث من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الرحمن بن مبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب بن مالك رضي الله عنه قال - 00:05:00

فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس. فقام ممتننا فقال اللهم انت من احب الناس الي بعد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء - 00:05:20

وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتننا فقال اللهم انت من احب الناس الي عن انس قال ايش؟ عن انس رضي الله عنه عن انس ابن

مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا - 00:05:40

مقبلين من عرف. هم. فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي المقصود منه صلى الله عليه وسلم يبين فضل الابصار. ولهذا لما رأى النسوة الصبية قال هذا الكلام - 00:06:00

فهو من احب الناس اليه عليه الصلاة وهنا قال احب الناس الي لما حصل منهم من النصرة والتأييد والايواء رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حب الانصار اية الائمان وبغض الانصار اية النفاق. لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:06:20

رضي الله عنه وارضاهم الله المستعان. باب هل يرجع اذا اذا رأى منكرا في الدعوة؟ ورأى ابن مسعود رضي الله عنه صورة في البيت فرجع ودعا ابن ابي ايوب رضي الله عنهم فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر رضي الله عنهم غلبنا - 00:06:40

فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليه. والله لا اطعم لكم طعاما فرجع. هم انا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها - 00:07:00

نمرقة فيها تصاويل. فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل. فعرفت في وجهه كراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه - 00:07:20

قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقت. مهم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. هم - 00:07:40

اللهم صل على وهذا يدل على تعظيم شر الصور وخطرها. اللفظ الاخر انه هتكها كما في مسلم هتكها من شقها. دل ذلك الان لا يجوز تعليق الصور. لا على باب ولا جدار ولا غير ذلك. لهذا الحديث وما جاء في معناه - 00:08:00

في ذلك ايضا شدة الوعيد في تصوير الصور. وان ما يكون مثل ما يكون بالتجسيم. الصورة فيها رقم فذلك محرم وهكذا ما يكون في التجسيم كما يكون بالاخشاب وبالاحجار او بالحديد او - 00:08:20

هو موضوع لقوله ان اصحابها يعذبون يوم القيمة ويقال احيوا ما خلقت. لكن ما كان الشيب او منتهر ممتهن لكن في البساط او المسادة هذا ممتهن. اما التصنيف فهو محرم في اي على اي حال كانت - 00:08:46

لكن اذا كانت صورة في بساط او نحو ما يمتهن جاز ذلك الحديث عائشة المعروفة في قصة ابن شعبة نعم الاوراق يقال لها الرقم ويقال لها باب قيام المرأة على الرجال نعم باب قيام المرأة على الرجال في - 00:09:06

عرفي وخدمتهم بالنفس. نعم. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه. قال ما عرف ابوه سيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته وامه - 00:09:42

وسيد ذلت ثمرات في ثور من حجارة من الليل ملت. بلت ثمرات في ثور من حجارة من الليل. هم. فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماته له فسقته تتحفه بذلك. هذا - 00:10:02

ان كانت برزت في ذلك قبل الحجاب وان كان ما قدمته لابيه وقدمه الشام اما ان كانت قدمته هذا كان قبل الحجاب نعم لم تقدم. نعم. ترجمة خدمتهم بالنفس. نعم. وخدمتهم بالنفس يعني كانها - 00:10:22

نعم في الترجمة يقولون خدمتهم بالنفس. باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس. يعني بنفسها ناموا قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس. نعم. قبل قبل الحجاب او خدمة ما فيها - 00:10:42

قدم لها وولدها وآخوها يقدم. مم. واما هذا بنفسه هذا كان اقبل الانجاب. نعم. باب والشراب الذي لا يشك في العرس. ناموا. باب النقيع والشراب الذي لا يفطر في العرس. نعم. حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا يعقوب ابن - 00:11:02

عبدالرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه ان ابا اسید الساعديه رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمه يومئذ وهي العروس. فقالت او قال اتدرون ما انفعك لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

انقعت له تمرات من الليل في تور. وهذا يدل على ان الشراب لا يأس به الشراب من التمر او من غيره. من المسك فلا يأس واصنع لهم شراب من التمر او من العسل او من غيره. الناس لا شك كسائر الاشطبة التي لا يأس بها. لأن النوع ما كان مسakra - [00:11:42](#)  
اما اذا كان ليس بمسلم فلا يأس ان يصنع الشراب من التمر او غيره. نعم. باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب المداراة مع النساء. نعم ايش ؟ المداراة. المداراة. المداراة - [00:12:02](#)

نعم. نعم. باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما انما المرأة كالضلاع. حدثنا عبدالعزيز عبدالله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة في الضع - [00:12:22](#)  
ان اقمنها كسرتها وان استمتعت بها وفديها عوج واللطف الاخر استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا كما في الصحيح فانهن خلقن من ضلع من ضلع اعوج ان استمتعت بها وان ذهبت - [00:12:42](#)

كسرتها وكسرها طلاقها هذا فيه الرزق بالنساء والصبر والتحمل وعدم مطالبتهن بالكمال لابد من نقص المشروع يسوى الصبر والاحتساب عدم الشدة في الامور وان يستمتع بها بالرفق وعدم التكليف والمشقة. لا بد من نقص - [00:13:02](#)  
وهكذا ينبغي هكذا يكون اخلاق الرجال الكرام وكان صلى الله عليه وسلم الى صبر كثير وعظة حسنة لاهلها عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال استوصوا بالنساء خيرا انهم لخلق لن ينزل عن احد. المقصود من هذا ان - [00:13:28](#)

سنة للزوج والاب والاخ ونحو ذلك بالرفق بالنساء والتحمل بعض الشيء وعدم الشدة في الامور. نعم ابو الوفاة بالنساء باب الوفاة بالنساء باب الوصاة وما الوصاة بالصاد. الوصية الوصاة. من الوصية. الوصاة ؟ اي نعم. ما يفهم - [00:13:53](#)

باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن وصل قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين ابن الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره واستوصوا بالنساء خير - [00:14:19](#)

خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضع اعلاه. فان ذهبت تقيم فان ذهبت تقيمه كسرتها. وان تركته ولم ينزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار - [00:14:39](#)

عن ابي عمر رضي الله عنهمما قال كنا نستقي الكلام والانبساط. قال كنا نستقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فيينا شيء فلما توفي النبي صلى الله علیه وسلم قال كنا نستقي الكلام - [00:14:59](#)

الى نسائنا. نعم. على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هم. هيبة ان ينزل فيينا شيء. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا فلما توفي النبي صلی الله علیه وسلم تكلمنا وانبسطنا. نعم - [00:15:19](#)

اللهم صلی الله علی محمد اللهم صلی الله علی محمد وهذا السنة المؤمن مثل ما كانوا في عهد النبي او صي بهن خيرا برفق نعم باب قوا انفسكم واهليكم نارا. الله اكبر. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن ایوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه - [00:15:39](#)  
قال قال النبي صلی الله علیه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول. فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على ظهر سیده وهو مسؤول الا فکل - [00:15:59](#)

راع وكلكم مسؤول وهذا حديث عظيم يدل على وجوب العناية للاهل والابناء وغيرهم والالية الكريمة تدل على هذا المعنى ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قيل بماذا يقولهم ؟ يقول - [00:16:19](#)

ثم الاستقامة على دين الله بالتأديب الشرعي والمعاملة الشرعية هذه هي الوقاية كما قال الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها اية فالواجب على الجميع ان يقوا انفسهم واهليهم عذاب الله بضاعته والاستقامة على دينه والتواصي بحقه والامر بالمعروف والنهي عن - [00:16:43](#)

عن المتكر هذه وقاية. لا يهم اولاده ولا اهل بيته ولا خدامه يا ايها الذين امنوا بایمان قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد فيعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهم يعنقوهم بوصيتم بتقوى الله. لامرهم

هذا منكر توجيه من الخير على يد السفيه. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالايمان ضاع سلطان قائم الصلاة ضعيف والرجل راع في اهل بيته مسؤول عن رعيته. مسؤول عن زوجته ووالاده واخواته ومن بيته. بامر الله هل نصح لهم - 00:17:32

هل امرهم بطاعة الله؟ هل نهى عن المنكر؟ الى غير هذا وهكذا المرأة راعية لبنت زوجها عليها ان تتقى الله وان تنصح لزوجها واولادها وان تقوم بالواجب في بيتها هي مسؤولة - 00:17:54

وهكذا العبد والخادم الذي هو غير مملوك مسؤول هل يقم بالواجب الذي اسند اليه ام لا ثم قال صلى الله عليه وسلم الا فكلكم راع نعم. الا فكلكم راع الوكيل الذي على الناس راع مدير الشركة راعي امير البلد راعي شيخ القبيلة راعي رئيس العمال وكيل العمال - 00:18:10

وهكذا كل واحد مسؤول عما اوكل اليه. هل نصح؟ هل ادى الواجب؟ هل خاف الله في ذلك؟ هل منعه من والخبانة هو مسؤول عن هذه الأشياء. فالواجب الحذر والواجب اداء النصيحة. والحد من التساهل. نسأل الله السلامة. نعم. باب حسن - 00:18:37

معاشرة مع الاهل. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال اخبرنا عيسى ابن يونس هدنا هشام ابن عروة عن عبدالله ابن عروة عن عروة عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة - 00:18:57

امرأة فتعاهدن وتعاهدن الا يكتب من اخبار ازواجهن شيئاً. قالت الاولى وجي لحم جمل غث على رأس جبل باشا فيفتقى ولا سمين فينتقل. الله المستعان قالت الثانية زوجي لا ابث خبره. اني اخاف الا اذره. ان اذكره اذكر عذرها - 00:19:17

تراه قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق طلق وان اسكت علق. قال رابعة زوجي كليل تهامة. اتليل تهامة لا حر ولا خر ولا مخافة ولا قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد اذا خرج اسد ولا يسأل عن - 00:19:47

ما عهد. ايش؟ الركعة الخامسة. الخامسة زوجي اذا دخل فهد. اذا دخل. فهد فهد فهم ولا يسأل عما عهد ولا يسأل عما عهد عمل؟ عهد هاء ودال. ايه نعم. قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد وان خرج - 00:20:17

اثم ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لقن. ان اكل لف وان شرب الشفع وان اضطجع الكف ولا يولد الكف ليعلم البث. الله المستعان زوجي غيابيايا او عيابيا فباقا كل داء له داء. شدك او - 00:20:57

او او هل لك او جمعك كلا لك. لا حول ولا قوة قالت الثامنة. هم. زوجي المس مس ارنب والريح ريح وزرنب. قالت قالت التاسعة. زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم - 00:21:27

وما قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي مالك وما ملك مالك خير زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت المزهرا يقين انهن هوالك - 00:21:47

قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع؟ هناك من اناس من حلي اذني. وملأ من شحم عضيه. هل هذا من حلي اذني. من حلي اذنيه. نعم. احسن الله اليك. مم. الاك من حلي اذنيه. وملأ من شحم عضيه - 00:22:17

وضج حنيفة فبجحت الي نفسي. وجدني في اهل غنية بشق. فجعلني في اهل طهيل وعطيط ودائس ودائس ومنقون فعنه اقول فلا اقبع ارقدتها تصبح واشرب فاتقjh. قم ابي زرع فما ام ابي زرع. عقومها ردى - 00:22:47

وبيتها فساح. ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع؟ مضجعه. كمثل شطبة كم يصلى شطبة ويشبعه لشطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي فما بنت ابي زرع روع ابها وطوع امها وملئ كسايا وغير جارتها - 00:23:17

جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنق ميرتنا تتقينا. ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع والاوتاب فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهددين يلعبان من تحت قصرها. برمانتين - 00:23:47

فطلقي ونكلها فنكحت بعده رجلا سريا. فنكحت بعده رجلا سريا راكيت ركب شريا واخذ خطيا. وراح علي نعما ثيا. واعطاني من كل برائحة زوجاء. وقال كلي ام زرع وميري اهلك. قالت فلو جمعت كل شيء - 00:24:17

ما بلغ اصغر آنية ابى زرع. قالت عائشة رضي الله عنها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك ابى زرع لام زرع قالت هذا الشاهد مثل هذه القصة قوله صلى الله عليه وسلم كنت ولكن هذا الجمعة - [00:24:47](#)

مش معناه قال سعيد بن سلمة قال هشام بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم اتفهم بالمير وهذا اصح. نعم. حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معاذ عن الزهرية - [00:25:17](#)

فسترنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع الله. وهذا يدل على على جواز النظر كانوا يلعبون او في المسجد او ما هذا لا بأس به. وانما ممنوع النظر - [00:25:47](#)

العموم او في الطريق ولهذا نظرت الحبشة النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا جل وعلا يغضون من ابصارهم. ما قال يغضون من ابصارهم يغضون من ابصارهن. الشيء الذي يخشى من الشر. نعم. باب ما - [00:26:17](#)

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها. حدثنا ابو اليه اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى والله ابن عبد الله ابن ابى داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر ابن الخطاب - [00:26:37](#)

رضي الله عنه عن المرتدين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تنتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم حتى حج وحجت معه وعدل - [00:26:57](#)

فتبعه باداوة فتبرج ثم جاء. هل سترت على يدي منها فتووضا فقلت له يا امي والمؤمنين بل المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تنتوبا الى الله فقد صارت قلوبكم ا قال واعجبنا لك يا ابن عباس هما عائشة - [00:27:17](#)

حسان ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بنى امية وهم من عوائل المدينة وكنا نتناوب النجول. وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه - [00:27:47](#)

وسلم فينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار الى قوم - [00:28:07](#)

نساؤهم فطبق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار. فخطبت على امرأتي فراجعت اذا انكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ونراجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا يراجعن وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل. فافزع - [00:28:27](#)

في ذلك وقلت لها لقد خاب من فعل ذلك منهن. ثم جمعت على يد ابى فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها حفصة اتفاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت - [00:28:57](#)

وخسرت افتامين ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكيه لا تستكثر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعه في شيء ولا تهجديه ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتكم ارضي منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

نهاية الوجه الاول فضلا اقلب الشريف باكمال الوجه الثاني يريد عائشة قال عمرو بن قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تعلم الخيل لتغزونا تغزونا فنزل صاحب الانصار يوم نوبته فرجع اليها عشاء فظروف بابي ظربا شديدا - [00:29:47](#)

وقال اثم هو ففزع فخرجت اليه. فقال قد حدث اليوم امر عظيم. قلت ما هو اجل يا غسال قال لا بل اعظم من ذلك واهون طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه - [00:30:20](#)

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت حفصة وخسرت وقد كنت اظنهما لا يوشك ان يكون. فجمعت على ثيابي. فصلت - [00:30:40](#)

صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشروبة له نزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك؟ الم اكن حذرتك - [00:31:00](#)

هذا اطلقكم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى هو هذا معتزل في المشربة قد اجتهديت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم. فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشروبة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم صلي فقلت - [00:31:20](#)

لغلام له اسود استأذن لعمر. فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال سلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له فصمت. فانصرفت حتى جلست مع الله - [00:31:48](#)

الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد هدئ فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت. فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر. ثم غلبني ما اجد فجئت - [00:32:08](#)

استاذ لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ما وليت منصرا. قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:32:28](#)

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس فيبينه وبينه فراش. قد اثر الرمال بجنبه متكتأ على وسادة من ادم حشوها لي فسلمت عليه ثم قلت انا قائم يا رسول الله اطلقت نسائك فرفع الي بصره - [00:32:48](#)

قال لا. فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله. لو رأيت اي وكتنا ما شر قريش نغلب النساء. فلما قدمنا المدينة الى قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها - [00:33:18](#)

فلا يغرنك ان كانت جارتكم او اوضى منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريده عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك اخرى فجلست حين رأيته فرفعت بصري في بيته. فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر - [00:33:48](#)

غير ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك ان فارس والروم قد وسع عليهم وارض الدنيا وهم لا يعبدون الله. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكتأ. فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب؟ ان اولئك - [00:34:18](#)

قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا. فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نسائه من اجل ذلك الحديث حين اخشته حفصة الى عائشة تسعوا وعشرين ليلة. وكان قال مان بداخل عليهن شهرا. من شدة موجزة - [00:34:48](#)

عليهن حين عاتبه الله عز وجل. فلما امرت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت الا تدخل علينا شهرا - [00:35:18](#)

وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهرين تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهرين تسع وعشرين ليلة. قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخير فبدا بي اول امرأة من نسائه فاخترتني. ثم خير نسائه - [00:35:38](#)

كلهن فقل مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها هذا الخبر الطويل يدل على ان الرسل يمتحنون وهم افضل الخلق وان النساء يحصلن منهن ما يحصل من التكبير على الازواج ولا - [00:36:08](#)

لو كان الزوج رسول ونبيا بما يقع بين الزوج واهله من المشاكل. ولهذا هجرهن شهرا عليه الصلاة والسلام تأدبيا لهن عن مشاكلهن فدل ذلك على جواز هزل النساء اذا دعت الحاجة الى ذلك - [00:36:28](#)

كما قال تعالى والا كتاب فعظوهن وهجروهن من الله واضربوهن. فهذا السنة دلت على جواز غيرهن حتى في غير مظالم اذا دعت الحاجة الى بال. وفي هذا انه صلى الله عليه وسلم كان كثير عليه الصلاة صبر عليه الصلاة والسلام - [00:36:48](#)

مر عليهم وعلى مشاكلهن كل ذلك مما يدل على ذلك ان الواجب على الامة التأسي به صلى الله عليه وسلم والصبر وعدم العجلة في الامور. وعدم العجلة في الطلاق. هو صلى الله عليه وسلم صبر عليهم وتحمل ما قد يقع وهجره - [00:37:08](#)

شهر كل هذا يدل على ان الزوج قد يبتلى بمشاكل كثيرة من زوجته او زوجته او زوجاته فليصبر ولا يعجب في الطلاق. كثير من الناس اليوم عند اقل شيء يعجل بالطلاق ثم يندم ويتندم. لا ينبغي هذا. ينبغي التصبر والتحمل وحل المشاكل - [00:37:28](#)

الاسلوب الحسن الهجر بالموعظة في غير هذا من اساليب حل المشاكل غير الطلب نعم وفي هذا ايضا من الفوائد ما صلى الله عليه وسلم من الشدة وقلة وصبره على ما المشروبات على حصيلة الثرى في جنبه قال - [00:37:48](#)

عمر ابن الخطاب لما ذكره فارس هروب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. فلا ينبغي للعاقيب بالمشكين وما عندهم من النعم والخيرات. العبد المسلم يبتلى وثم تكون له العاقبة الحميدية. لابد من الصبر ولابد من الحذر من ما حرم الله - [00:38:18](#)

الله على العبد وفيه من الفوائد ان الانسان اذا دخل على صاحبه وعلى من اخصائه لا بأس ان يدخل عليه وان كان مضطجعا ولا بأس

ان يبقى على الطياع فلا يقوم له لأن الرسول دخل عليه عمر وهو مضطجع عليه الصلاة والسلام ورد عليه السلام والمضطجع ثم لما ذكر - 00:38:38

فارس والروم جلس وقال اولئك لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. وفي هذا الصبر على الحاجة وقلة المال كما صبر عليه الصلاة والسلام والسنة فوائدتها كثيرة وفيه ايضا حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وصبره - 00:39:08

وتحمله المشاق حتى صبر عليهم وهجرهن ثم صالحهن عليه الصلاة والسلام. نعم. باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا اه حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمرا عن همام ابن منبه عن أبي هريرة - 00:39:28

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبالها شاهد الا باذنه يبيّن واجب على المرأة مراعاتها لزوجها. لانه يحتاج اليها في قضاء وطنه. فليس - 00:39:48

ان تصوم الا باذنه يعني صوم تطوع اما صوم رمضان فهذا ما يحتاج اليه ولهذا الا الا رمضان فليس لها ان تطوع الا بعلمه. اما الواجب فلها ان تصوم بعين اذن. كرموان - 00:40:13

وهكذا كفارات لانها واجبة كفارة رمضان كفارة القتل واجبة على وهكذا النذر اذا كان معينا واما المطلق ما هو محل من الله؟ ان ان يقدموا حقه او يقدموا النذر والله اعلم انه يقدم النذر يعم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:37

من لهم ان يطيع الله فليطيعهم. ولما ورد في كفارات لان الفريضة تجب على الفور كفارة في رمضان كفارة القتل نعم باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا - 00:41:17

عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء. لعنتها الملائكة حتى - 00:41:47

تصبح هدتنا محمد بن عرعرة زراره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع - 00:42:07

وهذا علم شديد يدل على انه من الكبائر. ينبغي لطالب العلم وكل مؤمن ان يتبه على هذا. لان هذا يقع من النساء كثير. فينبغي من اين؟ لكل مؤمن يبيّن للمرأة انه يجب عليها السمع والطاعة لزوجها وان لا تهجر فراشه لاجل مسائل لا قيمة - 00:42:35

لهذه اللفظ الاحكام الذي في السماء ساخط عليها حتى يرضي عنها. وهذا يدل على انها فيها الكبائر. والواجب على النساء الطاعة لازواجهن في المعروف. والحد من العصيان الذي يسبب غضب الله عليها. ولان الملائكة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:42:55

والله والله اعلم ان هذا اذا كان بغير حق. اما اذا كان بحق والظاهر انه مستثنى لان النصوص يقيّد بعضها لان اذا هجرت فراش زوجها تركته طاعته لانه لم ينفق عليها ولم يقم بحقها بل ضيعها فلها السكر بيته بالكلية ظيعها ولم يؤدي حقها - 00:43:23

اما اذا كان قد ادى الواجب وقام بحق فالواجب عليها السمع والطاعة بالمعروف قال تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. فاذا قصر في ذلك ولم يقم بهذا - 00:43:55

فلهما الحق ان تمنع حتى يؤدي حقها. نعم. باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الارجع عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:44:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذنوا في بيته الا باذنه. وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه - 00:44:34

ورواه ابو الزناد رضا عن موسى عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بالصوم وهذا واضح لانها لا تأذن لدینه. والاذن يكون تارة بالنطق وتارة بالعرف. فاذا تعرف من خلقه ومن عرفه - 00:44:54

ومن عادته اللائم كسل. جيرانها ولقائهمها ولغيرهم. واذا شكت فلابد من ينصرف ان يدخل عليها فلانة وفلانة او فلان حتى تطمئن الى سماحة بذلك واذا انفقت من ماله فالاجر مشترك. مثل الطعام وابشه ذلك مما جرى العرف من الفاقد - 00:45:15

اما ما لابد من اذنه في ماله الا باذنه كما في الحديث ليس لزوجها الا باذنه. لكن ما جرى به العرف. فضل الطعام وابشه فرض الفاكهة

الشيء اللي تعرفه من خلق السماء - 00:45:45

فلاها النص وله النصف اذا انفقت. وان كان معهم خازن وساعدهم فله مثل ذلك. ايضا. كما في الحديث الصحيح في الصحيحين اذا انفقت مفسدة كان لها اجرها وله اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا بعدهم - 00:46:09

شيئا هذه في مسائل نعم باب حدثنا اسماعيل وخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي اسامة عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت على باب - 00:46:29

التي فكان عامة من دخلها المساكين. واصحاب الجد محبوسون. غير ان اصحاب النار فقد امر به من النار وقامت على باب النار فاذا عامة من دخل النساء وهذا فيه تسلية وتعزية. للفقراء وانهم وين؟ فقدوا ما حصل من الاغنياء في الدنيا من بعض - 00:46:49 والنعم والشهوات فلهم فضل عظيم يسبقوه من الجنة. وهم اكثر من اهل الجنة الفقراء واصحاب الجد يعني اصحاب الثروة او الثروة محبوسون لان عليهم ملاحظات ومحاسبات ويتقىدمو الفقراء لانهم ليس هناك حساب عليهم يوجب حبسهم بخلاف اهل الجنون والثروة - 00:47:19

فانهم يتاًخرُون بما عليهم من حقوق وملحوظات اشياء تحبسهم والجد هو الحظ والغنى عنه كما قال تعالى في الحديث الصحيح ولا يدعوا الى الجن منك الجن يعني الغنى والحظ والسعفة وهذا فيه تعزية - 00:47:49

وتبيه لهم بان ما اصابهم في الدنيا سوف يعوضون عنه في الآخرة الخير العظيم. والله هو الحكيم العليم جل وعلا وفيه تحذير النساء من اسباب النواقل اسباب النار لانه رأى عامة اهل النار النساء هذا يدل على كثرة - 00:48:09  
مشبوه منهم والتقصير وهذا يوجب الحذر فعلى المؤمن ان يحذر اهله زوجته امة اخته بناته طلباته يحذرهم من اسباب النار يحذرهم من المعاصي من عصيان الزوج من العقوبة والقطيعة من - 00:48:29

الاجانب من الزنا الى غير هذا. لان اسباب دخول النار هذه المعاصي. فيجب على المؤمن ان يحذر اهل بيته اذا وان اهل النار عامة عامتهم النساء انما هو باعمالهم السيئة. بخلاف خواص النساء - 00:48:49

من اهل الجنة فليحذر الاعمال التي توجب النار ولتحذر هي الاعمال التي تجي من النار فالواجب التواصي والتناصح حتى ان ان كل واحد من الصنفين يحذر اسباب النار. فالنار لها اسباب والجنة لها اسباب. نعم. باب غفران - 00:49:09

وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة. فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف وخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم على طه ابن يسار عن عبدالله ابن عباس رضي الله - 00:49:29  
انه قال خشبة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا نحوها من سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم - 00:49:49

ثم رفع قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - 00:50:09

وهو دون الركوع الاول ثم اقتفع قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس - 00:50:29

فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا يكشفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تتعت. فقال اني رأيت جنة اربت الجنة فتناولت منها - 00:50:49

تناولت منها عقودا ولو اخذته لاكلتم منه. لا تكملا ما بقيت الدنيا رائد النار فلم ارك اليوم منظرا قط. ورأيت اكثرا نسا. قالوا لم يا رسول الله قال بکفرهن قيل يکفرن بالله قال يکفرن العشير ويکفرن الاحسان - 00:51:19

واحسنت الى اصحاب الدهر ثم رأت منك شيئا. قالت ما رأيت منك خيرا قط وهذا تحديد كفر العشير وان هذا من اسباب دخولهن النار وفي هذا بيان صلاة الخسوف وتقديم - 00:51:49

بيانها في كتاب الصلاة وان السنة يصلى ركعتين عند الكسوف يقرأ في كل ركعة قراءتين ويركع فيها ركوعين. ويكون القراءة دون

التي قبلها وكل ركوع الجنـا الذي قبلـه. ثم يقرأ التـحيـات بـخـير ويـعـظ النـاس ويـذـكـر النـاس. وفي هـذـا انه اورـي الجنـة والنـار - 00:52:09  
والله عـلـى كل شـيـء قـدـير فـي مـقـامـه. ويـصـلـي بـالنـاس الجنـة فـتـقـدـم اـغـنـي النـار فـتـكـعـكـعـعـه هـذـه مـن اـيـات الله العـظـيمـة. وهذا لـو لـو اـخـذـنـا هــا  
عـقـودـا لـاـخـذـتـم مـنـه مـا بـقـى فـي الدـنـيـا. بما فـي مـالـهـا مـن الـبرـكـة - 00:52:29

والخير العظيم ورأى النار ما فيها من الشر ورأى أكثر أهلها النساء لا أنا أشبه قال لانهن يكفرن ان يكفرن بالله قد يكفرن العشيد. الزوج يعني واحسن الى احداهن الدهر ثم رأت من شيء قط ثم رأت منه شيئاً قال ما رأيتم شيئاً قط هذا واقع مشاهدة من الاسلام واقع منهن الى اليوم - 00:52:49

واكثر ما يقع الطلاق باسبابها اكثراً ما يقع الطلاق بينهم من اسباب هذا استثنى كل شيء وتحضر عليه وتوذيه حتى يطلق انت ما فيك خير انت ملية منك انت فعلت طلاقني طلاقني انا ما وش في منك؟ ما رأي منك وهي في نعم عظيمة سنوات كثيرة في نعمك - 00:53:16

في بيته ومع هذا حصل بعض الشيء من الزلات او اغريها في بعض الاشياء فلا يصل كل شيء ولم يبقى عندها الا طلع طلعونى طلع  
انت اللي ما فيك وانت وانت الرسول اخبر عن الواقع عن واقعهن الذي عليه - 00:53:37

الواجب على كل امرأة ان تجاهد نفسها عن هذا الخلق وعليها ان تجاهدوا على زوجها وعلى اخيها وعلى ابيها وعلى عهدهم نصيحة على طالب العلم الى مناسبات النصيحة. وان تتقى الله وان لا تنسى بر زوجها واحسانه واحلاقه العظيمة - 00:53:57  
عند سلة تقع منه وغضبة تقع منه يجب ان تقدر واحواله والا تنسى احواله السابقة ونعمه كثيرة هذا التسليم يسبب المشاكل الكثيرة ويسبب الفراغ والطلاق، كما هو الواقع قد رأينا من هذا الشيء الكثير من - 00:54:17

النساء ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثنا عثمان ابن الهيلمي حدثنا عن ابي رجاء. عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم العمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في الجنة فرأيت - 00:54:37 اكثراً اهلها الفقراء والاطلعت في النار فرأيت اكثراً من النساء ما معه ابوب وسلم بن حرير نعم. جزء الله سماحة الشيخ خيراً على ما

قدم. وبارك الله في جهود كل من قام بخراجها - 00:54:57  
هذه المادة متقبل منا ومنهم صالح الاعمال وبالاحضار والتوزيع والنشر لهذه الدروس المختارة بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية بامريكا - 00:55:17  
وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحبه وسلم - 00:55:41